

تكريم المتفوقين في مدينة عفرين ...

قامت الهيئة الطلابية لحزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكي تي) في منطقة عفرين بتكريم أبنائها الطلبة المتفوقون في الشهاداتين : مرحلة التعليم الأساسي والشهادة الثانوية بفروعها العلمي والأدبي والفني للذكور والإناث في العام الدراسي ٢٠٠٥ وذلك تشجيعاً للعلم والطلبة ، وقد تجاوز عددهم الخمسون طالب وطالبة من المدينة والقرى التابعة لها .

وكان القائمون على التكريم يهنئون كل من الطالب والأهل بتفوقهم هذا ويحضون على أهمية العلم ودوره في تقدم وتطور المجتمعات بشكل والمجتمع الكردي بوجه الخصوص ..

كما أتى القائمون على دور الأهل لما بذلوا من جهود واهتمام بأبنائهم الطلبة في تفوقهم لما يعود بالفائدة على الأسرة والمجتمع بشكل عام كما أكد كل من الأهل والطلبة على بذل المزيد من الجهد والاهتمام بدراساتهم في المستقبل وبأنهم سيكونون جنداً أوفياء لبناء أمتهم ووطنهم وسيبقون أبناء هيئتهم الطلابية في حزب الوحدة...

التلوث بسبب النفايات الطبية بحلب ...

لقد أصبحت المشكلات البيئية الشغل الشاغل للعلماء والمهنيين في عصر ثورة المعلومات والصناعة ، نتيجة لزيادة حجم التلوث بأنواعه ومضاعفاته التي تتعكس على العناصر المكونة للحياة (الماء والهواء والغذاء) والذي يضر بالإنسان والكائنات الحية، الأمر الذي لفت نظر الشعوب والأمم إلى خطورة الوضع وبدأت تبحث عن طرق لمعالجتها والحد من انتشارها ، فهل نسير في سوريا باتجاه ذلك ؟!...

إنَّ القطاع الصحي في سوريا – مدينة حلب – على سبيل الذكر لا الحصر – يعتبر أحد أخطر مصادر التلوث لما تخلّفه من نفايات طبية التي تطرح دون معالجة ، هذا ما تشير إليه لغة الأرقام، ففي محافظة حلب يوجد /١٠٦/ مشفى ، منها /٧/ مشافي عامة تابعة لوزارة الصحة و /٣/ مشافي تابعة لوزارة التعليم العالي ومشفى لاتحاد العمال و /٩٥/ مشفى خاص بالإضافة إلى /١٥٠/ مخبر للتحاليل الطبية وعشرات العيادات المختصة بالأشعة .

أساليب تنفيذ المشاريع في بلدية عفرين.!!

لا شك أن أحد مقاييس حضارة الشعوب والأمم وتقدمها تتحدد بنظافة مدنها وأسلوب تشييد البناء والعمران وجودة المشاريع الخدمية المختلفة الموجودة في تلك المدن ، وهذا ما يغيب عن مدينة عفرين وذلك بسبب الآلية التي تُنفذ بها المشاريع التي تقوم بها الجهات المعنية ، فأغلب المشاريع التي تنفذها بلدية عفرين لا يتجاوز عمرها الاستثماري ثلاث سنوات ، بسبب؟!

فمثلاً مشروع الرصيف الذي نُفِّذَ على طريق حلب بين المدينة وحي الأشرافية لم يمض عليه ثلاث سنوات والآن يُعاد ترميمه من جديد، لماذا؟!

كذلك مشروع الرصيف الذي نُفِّذَ على طريق باسوط لم يمض عليه أيضاً ثلاث سنوات وهو الآن في حالة يرثى لها ... !!، أما مشروع تنفيذ جزيرة وسط شارع راجو لم يمض عليه ثلاث سنوات فقد أزيل كلياً ويُنفذ الآن من جديد ...!!

والسؤال الذي يطرح نفسه هل بلدية عفرين تمتلك تلك الميزانية الكافية إلى هذا الحد وبالشكل الذي يسمح لها صيانة أو تغيير المشاريع التي نفذتها لأقل من ثلاث سنوات بينما تهمل في صيانة أغلب الشوارع الأخرى الموجودة في المدينة التي تعج بالمطبات والحفر ووجود إهتراء كامل لطبقة الإسفلت التي تحميها خاصة وأنَّ الشتاء على الأبواب ...؟!

شعبة التجنيد في عفرين .. لها وليس عليها ...!!!

ما أن تطأ قدمي مراجع ما شعبة التجنيد في عفرين إلا ويوجّه إليه السؤال التالي اذهب إلى المعلم أولاً ، دون أن يفهموا طلبه أو أمره...!! ، والمعلم بدوره يوجهه إلى الموظف الفلاني ...!! ولدى مراجعته ذلك الموظف يُستقبل بعبارة نعم يا ابني ما أمرك ؟!.. ، وعندما يسرد مراجعنا طلبه يُجاوب بأنك مخالف أو متأخر يمكن أن نساعدك ، ولكن كم تدفع ؟!.. ، بالرغم من لا مخالفة أو تأخر للمراجع كما يدعي الموظف ..

لذلك يكف المواطنون عن مراجعة شعبة التجنيد إن وجدت طريقة أخرى لتسيير مطالبهم وأمورهم ...!!!

فهل هذه الشعبة وجدت لتأخذ فقط ولا تعطي؟.

لهذه العصابات ارتباطات مع الجهات المعنية في عفرين (مدير ناحية ، أجهزة الشرطة والجنائية... الخ) التي من المفروض عليها أن تقوم بحماية السكان وتحافظ على السلم الأهلي ، وقد ثبتت عدة حالات موثقة تثبت ذلك، مثل حصول أكثر من ١٠٠ / حالة سرقة للدراجات النارية من أمام البيوت حصلت معظمها نهاراً دون أن تحرك الجهات المعنية ساكناً ، وجود العديد من الدكاكين في المدينة فُتحت خصيماً في موسم الزيتون تقوم بشراء الزيتون على أساس أنها عقارة وأمام أعين السلطات ، في الوقت الذي لم يقم أحد بقطف الزيتون، ولدى الشكوى لديهم لا يحركون ساكناً...؟!.

وكذلك عملية قطع الطريق والتشليح الذي حدث على طريق راجو - ميدان اكبس وتبين فيما بعد أن أحد رجال الشرطة في راجو قام به ولدى الشكوى والمتابعة لدى مدير ناحية راجو تم نقل هذا الشرطي إلى مكان آخر ولم يتم محاسبته قضائياً ولأسباب مجهولة...؟!.

إضافة إلى العديد الحوادث المشابهة الأخرى... فهل من مجيب...؟! هل نترحم على مقولة الشرطة في خدمة الشعب؟.

مدارسنا تتحول إلى مسارح...!!

تعتبر المدارس دوراً للعلم والتربية ، دوراً لبناء الإنسان السليم ، وبقدر ما نوفر شروطاً ملائمة ضمن المدرسة أو الصف الواحد لتلقي العلوم والتربية نكون قادرين على خلق إنسان واعي متعلم خالي من مختلف الأمراض (الاجتماعية - العلمية التربوية .. الخ) ، ناهيك عن نسبة التحصيل العلمي الذي نحصل عليه في نهاية كل عام ، وإن الاختلال بأحد الشروط ستكون النتائج سلبية حتماً ، إنَّ ازدياد عدد الطلبة والدارسين يجب أن يرافقه زيادة في بناء وتشبيد المدارس لاستيعابها، وهذا ما لا يحصل هنا وهناك ، والذي يدفع ضريبة هذه الأزمة الطلاب وخاصة المتفوقون منهم ، فعلى سبيل الذكر في مدرسة الأخطل الصغير للبنات في الأشرافية - حلب - يتم زج أكثر من ٦٥ / طالبة ضمن الصف الواحد - والمصيبة أكبر لصفوف الشهادات - ، فكيف سيتم ضبط هذا الصف أو ذلك ، وكيف سيستطيع المعلم إلقاء الدرس أو الطالب فهم ما يُعطى ..

فهل هذه صفوف دراسية أم مسارح...؟!.

تطرح المشافي ثلاثة أنواع من المخلفات :
١. الصلبة : الإبر - شفرات - المشارط - الأمبولات الفارغة - عيوات السيروم الزجاجية والبلاستيكية الفارغة وغيرها.
٢. السائلة: مثل نواتج أجهزة الكلبة الصناعية وأجهزة التحاليل الآلية الكيميائية وأجهزة تحميض الصور الشعاعية ...
٣. الغازية : مثل نواتج أجهزة التخدير والتنفس الصناعي .

- نواتج مخابر التحاليل الطبية : تشمل فضلات الزرع الجرموثي وعينات البراز والبول والعلاقات الدموية والفضلات الكيميائية والدموية .

- نواتج عيادات الأشعة : تشمل المواد الحامضة والقلوية ومواد التصوير... الخ

- النفايات الطبية في مجال الجراحة : الأعضاء المبتورة والمشيمات والدم والقفازات والإبر والشاش وأكياس جمع البول واليود والكحول ..

إن ترحيل هذه النفايات إلى مقالب مكشوفة يعمل على نشر الروائح مما يلوث الهواء وينقل الأمراض، إضافة إلى إمكانية أكل الكلاب والقطط للأعضاء المبتورة ضمن القمامة مما يتسبب بنقل الأوبئة والأمراض المشتركة من الحيوانات إلى الإنسان، كما أنَّ طرح نواتج مخابر التحاليل في مجاري الصرف العامة يؤثر تأثيراً كبيراً على الغذاء والهواء والماء نتيجة جريانه واستخدامه في ري المزروعات والخضار وتسربه في التربة إلى المياه الجوفية القريبة منها

فهل النفايات الطبية لا تُشكل خطراً بالنسبة لوزارة الصحة والمهتمين بالبيئة ليتم التخلص منها بهذا الشكل دون معالجة...؟!.

نأمل من الجهات المعنية أن تتصدى لخطر هذا التلوث قبل فوات الأوان من خلال إقامة وحدات معالجة للسوائل الكيميائية والقلوية في المشافي، ومحارق للنفايات ومقالب للقمامة ودفنها أصولاً...!!!.

الشرطة في خدمة أم نهب الشعب...!!

كثرت في الآونة الأخيرة عمليات قطع الطرق والسرقة والنهب والسطو في مختلف أفضية وبلدات مدينة عفرين ، إلى حد وصل الأمر بالأهالي إلى الالتزام في بيوتهم وعدم المسير ليلاً بعد الساعة الثامنة مساءً ، ربما يكون هذا الحدث معتاداً عليه في عموم سوريا لأسباب مختلفة لسنا بصدد دراسته في هذا الخبر ، إنَّما الأمر الغير طبيعي أن تكون

الإحساس عبر عن ملامح حياة الشعب الكردي في سوريا بأنامله في منحوتاته المختلفة دون أن يتكلم.

حضرت الجنازة وفود بعض الأحزاب الكردية ومدوبي مجلة برس وجريدة الوحدة (بيكيتي) وجريدة نوروز الكردية، وقرأت رسائل منظمات الأحزاب الكردية في أوروبا واتحاد مثقفي الكرد في أوروبا، وألقيت قصيدة شعرية باللغة الكردية وكلمة باسم نساء شران، إضافة إلى مقالة لأخت الفقيد السيدة إلهام رشو التي كانت قد نشرت في إحدى الصحف المحلية، كما ألقى صهر المرحوم كلمة معبرة، وكانت هناك برقيات تعزية من (فؤاد كمو - فنان تشكيلي، رحيمو - فنان تشكيلي، كيتو سينو - فنان تشكيلي، مصطفى عمو - سينمائي، أحمد الحسيني - شاعر، بونس الحكيم - شاعر).
نتقدم إلى أهله ومحبيه بأحر التعازي القلبية ونسأل الله أن يسكنه فسيح جنانه. **إنا لله وإنا إليه راجعون**

يوم التراث الكردي

على مسرح سوق الإنتاج بحلب

برعاية السيد المهندس محمد تامر الحجة أقامت شركة البمان للمعارض على أرض سوق الإنتاج بحلب (رمضان زمان .. كلنا سوا) تضمنت فعاليات مختلفة (مسابقات - ألعاب - مهرجان تسوق - مسابقات غنائية ... الخ)، وقد تميز هذه الفعاليات بمشاركة كافة أطياف مكونات الشعب السوري قُدمت خلالها العديد من الفقرات الغنائية والشعبية المختلفة (عربية - كردية - أرمنية - شركسية - ... الخ)، وقد غنى الكرد بلغتهم الكردية الرائعة إلى جانب أشقائهم العرب والأرمن أيام ١٢-١٣-١٤ رمضان شاركوا معاً بمسابقة الأغنية السورية، وقد فاز كلا من المطربين الكرد: **أوسمان جان، خبات طيفور، أفين مصطفى، كمال أحمد** حيث نالوا شهادات تقديرية باسم منظمي هذه الفعالية، وضمنت اللجنة الفاحصة كلا من **شيرو منان ورضوان يوسف**، كما تم تكريم الفنان **علي داوود كأحد مقدمي الغناء الفلكلوري الكردي** ...

أما يوم ١٦ رمضان فقد خُصص ليوم التراث الكردي، قُدم فيها لوحات فنية غنائية وراقصة عبّرت عن غنى الفن والتراث الكرديين وذكرت الحضور بالملامح البطولية وأبطالها في التراث الكردي **كمم وزين وفرهاد وشيرين وأحمد خاني**، وعروضاً حول الأزياء الكردية من مختلف مناطقها (**كرداغ - كوباني - جزيرة**) إضافة إلى لوحات حول الأعراس الكردية أيام زمان، وقدم اختتمت العروض الفنية بأغنية (**رشو ارجع إلي عفرين Reşo vejer Efrine**) غنتها المجموعة المشاركة مع بعضها .

وقد شاركت كل من **كوما روسيل وكوما كرداغ (للأطفال) وكوما نوجان** إضافة إلى المطربين **أوسمان جان ومحمد وليد ونيروز** ..

النحات محمد سيدو رشو

يرحل إلى جوار ربه



بموجب مهيب وحزين زينته أكاليبل الزهر باسم الوفود والشخصيات المشاركة، انطلقت جنازة الراحل **محمد سيدو رشو** صباح يوم الجمعة ١٤/١٠/٢٠٠٥، من مطار حلب التي وصلته من بروكسل - بلجيكا، المدينة التي احتضنته وتوفي فيها، المدينة التي أحب المرحوم جمالها وفنها وحريرتها، وجمع من الأهل والأصدقاء والمحبين وصلت إلى قرية **كفرجنة** الجبلية ومن ثم إلى مدينة **عفرين** الجميلة بأهلها وطبيعتها ونهرها الغزير، وأعيدت الجنازة إلى قرية **شران** وقرية **جمان**، وقد تجمهر الناس والحزن والأسى يخيم على وجوههم حزناً على رحيل مبكر لرجل سطع نجمه عالمياً، ومع غروب الشمس وفي مقبرة قريبته التي أحباها دفن المغفور له في مثواه الأخير.

لقد توقف قلبه الكبير عن الخفقان يوم الخميس ٦ تشرين الأول ٢٠٠٥ صباحاً في مستشفى ألاس - بروكسل رحل قبل أن ينجز العمل الذي كلفته به بلدية المدينة لأجل وضعه في إحدى حدائقها.

ولد الفنان عام ١٩٦٠ من الأيوين صبري وسعده ولم يتزوج بعد، تخرج من كلية الفنون الجميلة بدمشق أواسط الثمانينات القرن الماضي، وأقام العديد من المعارض الفردية والجماعية في دمشق وحلب وبيروت ومن ثم في رومانيا التي سافر إليها عام ١٩٩٠ وعاش فيها ما يقارب الثماني سنوات واستطاع أن يتبوأ الصفحات الأولى في الإعلام الروماني المرئي والمقروء وغيره، شارك في معارض أخرى أقيمت في مدينة فيينا - النمسا وبعدها انتقل إلى بلجيكا عسى أن يستقر هناك، إلا أن القدر لم يشأ أن يدوم هناك طويلاً فلم تتجاوز السننتين، سيطر عليه المرض وحوله إلى جسد بارد لا يستطيع أن ينحت أو ينبع بالعباءة.... أستاذة في كلية الفنون الجميلة الدكتور محمود شاهين يقول: لقد تمكن هذا النحات المجتهد، وخلال زمن قصير، أن يختط لنفسه مساراً لافتاً وجميلاً وهاماً، في النحت الحديث، تلاققت فيه تأثيرات عالمية ومحلية عديدة، ممیطة اللثام عن شخصية نحتية جديدة، في التشكيل السوري الحديث، أخضعت هذه التأثيرات لها، وكانت تعد بالكثير من العطاء، لو أمهلها القدر لفعل ذلك - حسب ما ورد في صحيفة تشرين - ١٠ تشرين الأول ٢٠٠٥.

من أب كردي وأم عربية امتزجت الثقافتان فأنتجت ثقافة سورية وطنية نقيية في شخصية نحات مبدع رقيق

تربط بينهما ، ولا يجوز أخذ أي إنسان بجريرة غيره ، كائناً من كان. لذا نناشد كافة منظمات حقوق الإنسان الدولية للضغط على النظام السوري لإطلاق سراح النساء الثلاثة وكل المعتقلين السياسيين ومعتقلي الرأي والضمير في السجون والمعتقلات السورية وباحترام حقوق الإنسان.

* بتاريخ ٥ / ١٠ / ٢٠٠٥ ، قامت السلطات الأمنية و قوات حفظ النظام باعتراض جموع المعتصمين في **ساحة الشهبندر** بدمشق ومنعهم من التجمع ، وكان الاعتصام السلمي استجابة لنداء **لجنة التنسيق الوطنية للدفاع عن الحريات الأساسية وحقوق الإنسان** وبمناسبة ذكرى الإحصاء الجائر بحق المواطنين الكرد عام ١٩٦٢ وقام المعتصمون بالتظاهر رغم المواجهة من قبل عناصر الأمن والتعبير عن الإخاء العربي الكردي، وقد استخدمت السلطات والعناصر الأمنية الهراوات والعنف في مواجهة المواطنين الذين كانوا يمارسون حقهم في حرية التعبير والاجتماع مما أدى إلى إصابات جسدية لبعض المواطنين المشاركين وقد اتسم الاعتصام والتظاهر بأسلوب سلمي وحضاري خلافاً لممارسات السلطات.

* علمنا أن أجهزة المخابرات اعتقلت في بداية الشهر الحالي المواطن **رياض عواد الحمد الكردي** (أب لأربعة أطفال) من أهالي وسكان مدينة **موحسن** التابعة لمحافظة دير الزور فيما يعتقد أنه على خلفية إدلائه برأيه أمام السيد معاون رئيس مجلس الوزراء حول مواضيع تتعلق بالتنمية الاقتصادية للريف في جلسة كانت مخصصة للحوار المفتوح وتبادل الآراء ما بين المسؤولين والسادة المواطنين.

* نرى أن استمرار مسلسل الاعتقال السياسي لاسيما على خلفية ممارسة الحق بالتعبير السلمي عن الرأي لن يخلف إلا مزيداً من مشاعر الألم والأسى لدى ضحايا الاعتقال والتي سيكون من الصعب معالجة آثارها السلبية مستقبلاً. إننا إذ ندين هذا الاعتقال فإننا نجدد مطالبنا للحكومة السورية بضرورة الالتزام بالمواثيق والمعاهدات الدولية الخاصة بحقوق الإنسان ونطالب بالإفراج عن جميع المعتقلين السياسيين ومعتقلي الرأي والضمير وطى هذا الملف المقيت من حياتنا العامة

معانات طلاب وطالبات

مدرسة **جناق**

إن معاناة طلاب وطالبات مدرسة قرية **جناق جيق** النموذجية الواقعة جنوب غرب ناحية **عامودا** على بعد ١٦ كم، والمعرية وفق قاموس حزب البعث إلى اسم **(جلق)** نتيجة السياسة الشوفينية المنتهجة بحق شعبنا الكردي في سوريا، منذ استلام هذا الحزب أمور البلاد والعباد معاً، تزداد معاناة هؤلاء الطلبة يوماً بعد آخر،

الملفت في هذا اليوم هو الحضور الرائع ، فقد امتلأ المسرح على غير عادته في الأيام السابقة وقد تجاوز ١٧٠٠ شخصاً ، تفاعل الحضور مع اللوحات المقدمة بشكل حضاري وملفت ، قامت بالتشجيع والتصفيق ، أبرزت الوجه الحضاري المشرف للشعب الكردي وعراقته ، أثبتوا أنهم يحبون من يمد يد التسامح والخير لهم ، إنهم يحبون تراثهم ولغتهم ، فكانوا خير رسالة للآخرين الجدير ذكره أن هذه الأيام تمت بجهود مقدم الحفل الفنان **علي شيار** الذي بذل جهوداً مشكورة في سبيل تعريف الشعب السوري بالتراث والفلكلور الكردي في هكذا فعالية ضخمة بحلب.

قوات الأمن السورية

تشدد قبضتها على الحراك الديمقراطي

* بتاريخ ٢٤-٩-٢٠٠٥ ، داهمت قوا الأمن منزل المحامي **اكثم نعيسة** ، رئيس لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الإنسان في سوريا ، في دمر - دمشق، وفرضت طوقاً أمنياً مشدداً على المنزل ومنعت لاحقاً ، في نفس اليوم اجتماعاً للجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الإنسان، كان منعقداً في منزل أحد أعضاء اللجان **بخان الشيخ** - ضواحي دمشق، وطوق المنزل الذي كان الاجتماع منعقداً فيه ، أيضاً، وقد داهمت القوى الأمنية المنزل بشكل همجي وقامت بالاعتداء على الموجودين وطردتهم. ان استمرار السلطات السورية بمنع عقد الاجتماعات وحظر كل حالات وفضاءات التعبير عن الرأي ، حتى ضمن الحدود الدنيا ، بالتنسيق المستمر على فعاليات المجتمع المدني السوري بعد انتهاكا صارخا لحقوق الإنسان وتعديا على حرية الرأي والتعبير التي كلفتها كل العهود والمواثيق الدولية والتي اقرتها الحكومة السورية .

* قامت السلطات الأمنية السورية بحملة اعتقالات واسعة في عدة محافظات من البلاد بعد إعلانها في ٢٠٠٥/٩/٣ عن اشتباك مع مجموعة وصفقتها بأنها "إرهابية" في محافظة حماة، وقد شملت الحملة أيضاً بعض النساء عندما لم تعثر السلطات على أزواجهن "المطلوبين"، ومن النساء اللواتي أخذن كرهائن: **رولا الخالد** (مواليد عام ١٩٨٥)، وهي حامل، **ناديا الساطور** التي اعتقلت مع ابنتها الصغيرة البالغة من العمر عدة أشهر، و**هبة الخالد** (مواليد عام ١٩٨٨) وهي أيضاً حامل. وقد تمت إحالة النساء الثلاثة المعتقلات مع الطفلة الرضيعة إلى فرع فلسطين التابع للأمن العسكري في دمشق. إن هذا الاعتقال يعتبر اعتقالاً تعسفياً وغير قانوني، ومنافٍ تماماً لكل القيم والعهود الدولية التي تعتبر سورية ملزمة باحترامها بتوقيعها عليها. فلا يجوز، بأي شكل من الأشكال ، اعتقال برئ بديلاً عن متهم أو مطلوب أمنياً ، مهما كانت درجة القرابة التي

تخصيص جائزة تحمل باسمه، ثلاثية الأبعاد، أعني بها ثلاث جوائز في: إحداهما لسياسي كردي، والثانية لمثقف كردي، والثالثة لمثقف عربي، له مواقف إنسانية معتبرة، تجاه مجتمعه والكرد ضمناً .

حول الاعتداء

على المحامي أنور البني

في صباح يوم الخميس ٢٠/١٠/٢٠٠٥، وبالقرب من منزله الكائن في حي القابون بدمشق. تم الاعتداء بالضرب من قبل مجهولين على رئيس المركز السوري للدراسات، والأبحاث القانونية، وعضو جمعية حقوق الإنسان في سورية المحامي أنور البني، وكان البني قد تعرض لتهمة تليفقية من قبل امرأة اتهمته هي وزوجها بضربها، وقد تم كف البحث عنه قبل يومين من هذا الاعتداء، بعد أن شهد شهود منهم شرطة القصر العدلي، ودحض أكاذيب تلك السيدة، والذي كان بالأساس ملفقاً، وذلك للنيل من الأستاذ البني بسبب نشاطاته في مجال حقوق الإنسان ونشره أخيراً مشروع دستور بديل للدستور السوري الحالي. إننا في هيئة تحرير جريدة الوحدة، إذ ندين ونستنكر جريمة الاعتداء على الأستاذ البني، نطالب في الوقت نفسه السلطات المختصة، كشف هوية الجناة الفاعلين، ومحاسبة المسؤولين عنها، والتي نعتقد بأن هذه الجريمة هي من اختصاص العقليّة الأمنية والاقتصادية للنيل من كل النشاطات السياسيين وخاصة النشاط في مجال حقوق الإنسان.



الرفيق علي يوسف في ذمة الله

إثر مرض عضال توقف قلب الرفيق علي يوسف بن خليل وانتقل إلى رحمة الله تعالى وذلك في يوم الخميس ٢٧/١٠/٢٠٠٥، وبحضور حشد كبير من رفاقه وأصدقائه ووري الثرى في مقبرة قريبته جلمة (Celémê) - منطقة عفرين في صبيحة يوم الجمعة ٢٨/١٠/٢٠٠٥. ابتدأ حياته بالدراسة في المدرسة الابتدائية بالقرية والمرحلة الإعدادية في قرية عتمة والمرحلة الثانوية بمدينة عفرين ثم تخرج من معد المتوسط الصناعي (كهرباء) في مدينة حلب، وهو من مواليد ١٩٦٥، انتسب إلى صفوف الحزب في عام ١٩٨٢ وتحمل مسؤولية عضوية اللجنة الفرعية لأربع دورات متتالية حائزاً على ثقة رفاقه متمتعاً بمصداقية القول وحسن السلوك مما حاز على احترام سكان القرية والقرى المجاورة أحرّ التعازي لأسرته وذويه وأبناء وبنات جلمة ولجميع أصدقائه ورفاقه.

وخاصة أنهم مقبلون على فصل الشتاء البارد، إن المدرسة بدأت بالتشقق والتصدع والترشحات بسبب سوء البناء والتشييد وافتقارها لأبسط شروط الصحية والخدمية. وفي العام الفائت تم تدريس قسم من الطلبة في جامع القرية نتيجة سوء بعض الصفوف بسبب التصدع والترشحات فيها.

وعلى الرغم من المطالبات المتكررة من قبل الأهالي للجهات المسؤولة ذات العلاقة، إلا أنها لم تلقى الأذان الصاغية من قبل المسؤولين.

فهذه المدرسة ليست الأولى ولا الأخيرة التي تتعرض لمثل هكذا حالات بسبب الفساد المستشري على قدم وساق في ظل غياب القانون والقضاء الذي يهدد مصلحة الوطن ومستقبل الطلبة، فهل من مجيب؟

مرة أخرى وفد من المجردين من الجنسية يطرق باب الحكومة

بتاريخ ٤/١٠/٢٠٠٥ ومع الذكرى الثالثة والأربعين للاجلاء المشنوم، قام وفد من المجردين من الجنسية مؤلف من السادة (محمد عباس الاحمد - محمود باقي عطا - عبد المجيد صبري - محمد صالح الولو - عباس اوسمان) بالتوجه الى رئاسة مجلس الوزراء في حوالي الساعة ١١،٣٠ ظهراً حاملاً معه مذكرة بخصوص مسألة المواطنين الأكراد المجردين من الجنسية، واستقبل الوفد من قبل بعض المسؤولين في رئاسة مجلس الوزراء دون ان يتمكن من لقاء السيد رئيس المجلس، حيث اعلم الوفد بأن رئيس المجلس غير متواجد في مبنى الرئاسة بسبب مشاركته في اجتماع لمجلس الشعب السوري المنعقد في مبنى البرلمان. وبعد حوار مع المسؤولين في رئاسة المجلس استمر لأكثر من ساعة و نصف تم تسليم رئاسة المجلس مذكرة تعرض مأساة مئات الآلاف من المجردين من الجنسية.

أول مرة تخصص جائزة باسم الدكتور نور الدين ظاظا

في دمشق بتاريخ ٧/١٠/٢٠٠٥، أقيمت أمسية احتفالية بمناسبة مرور ١٧ عاماً على وفاة المناضل الكبير والشخصية الفذة الدكتور نور الدين ظاظا. كان الحضور لا بأس به، متواضعاً، وفي بيت كردي أرضي في أحد الأحياء بأطراف دمشق، حيث تنوع الحضور من جهة الأعمار والتنوع: الرجال والنساء، والاهتمام السياسي والثقافي، والتنوع الأثني، وحيث الغالبية الساحقة كانت من الكرد، أما الحضور العربي الذي لبي الدعوة فقد اقتصر على مجموعة معروفة ومحدودة من المثقفين العرب، لهم باعهم الفكري والسياسي في المجتمع السوري، هذا جرى ذلك الاحتفاء، من خلال

والحق يقال إن الشاعر الكبير جكرخوين ليس فقط كان شاعراً، بل كان أيضاً مناضلاً طبقياً وقومياً وأديباً وسياسياً في زمانه، حيث أمضى عمره في خدمة شعبه الكردي في ميادين الأدب والثقافة والسياسة. وكان عاملاً من عوامل النهضة الثقافية والسياسية حسب تعبير احد الحضور.

مما لا شك فيه إن إحياء ذكرى الشاعر الكبير جكرخوين إن دل على شيء إنما يدل على مدى أهميته بين شعبه، ومدى الاحترام الذي يكنه الشعب الكردي له.

وفي الختام توجه وفد من الحضور وهيئة تحرير مجلة "برس" وصحيفة "نوروز" إلى ضريح الشاعر جكرخوين ووضع إكليلين من الزهور عليه إحداهما باسم هيئة تحرير المجلة "برس" والثانية باسم منظمة الجزيرة لحزب الوحدة الديمقراطي الكوردي في سوريا "يكتي".

كما تم تدوين كلمة باللغة الكردية بهذه المناسبة الجليلة في سجل الزيارات باسم هيئة تحرير المجلة "برس".

معاناة الكرد المجردين من الجنسية

رغم الوعود الكثيرة بإيجاد حل لمشكلة الكرد المجردين من الجنسية السورية والتي سحبت منهم بموجب قرارات وقوانين عنصرية، إلا أن هذه الشريحة الواسعة من أبناء شعبنا الكردي تصطدم سنوياً بقرارات وتعاميم وكتب عديدة بهذا الخصوص والتي تزيد من معاناتها كثيراً، وكان آخرها كتاب وزارة الداخلية ذي الرقم ٩٢ / ٨ تاريخ ١٩ / ١ / ٢٠٠٥ والموجه إلى محافظ الحسكة بخصوص استفساراتهم حول بيان إمكانية منح شهادات تعريف خاصة بالمدارس للأطفال مكتومي القيد وكان جواب معاون وزير الداخلية للشؤون المدنية للمحافظ كالتالي: ((نيين ما يلي : لا يوجد في قانون الأحوال المدنية ولا في البلاغات والتعليمات النافذة ما يسمح لدوائر الأحوال المدنية في سورية منح أية وثيقة إثبات شخصية للأشخاص غير المسجلين في سجلات العربية السورية وفي سجلات أجناب الحسكة. أما الأشخاص المنوه عنهم "المكتومون" فيمنحون شهادات تعريف من المختار على أساس أنهم مكتومين وتصدق هذه الشهادات من الجهات الإدارية بعد أخذ موافقة الأمن السياسي على منحهم هذه الشهادات)).

وتم تعميم مضمون هذا الكتاب على مدراء المناطق والنواحي ومجالس المدن والبلدات وتبليغ مضمونه لمخاتير الإحياء.

لقد بات هؤلاء المجردين محرومين من جميع الحقوق القانونية والدستورية، وكافة الحقوق المدنية (كحق العمل، وحق التملك، وحق الانتخاب والترشيح، وحق متابعة التحصيل العلمي، وحتى حق المبيت في الفنادق ... الخ)

حفل تأبين للشاعر الكردي الكبير (جكرخوين)

بدعوة من مجلة " برس " الكردية بتاريخ ٢٢ / ١٠ / ٢٠٠٥ تم إحياء ذكرى مرور إحدى وعشرون عاماً على رحيل الشاعر الكردي الكبير جكرخوين في إحدى ضواحي مدينة القامشلي في بداية الحفل تم الترحيب بالحضور من قبل المحاضر وشكرهم على تلبية هذه الدعوة.

حيث حضر هذا التأبين لفيف من النخب الثقافية والأدبية والمهتمين بشأن الأدب والشعر الكردي.

ثم بدأ المحاضر بتقديم كلمة مختصرة على شكل بانوراما عن حياة وشعر الشاعر جكرخوين واستعرض بعض من نتاجاته مثل (دواوين، ملاحم شعرية، قصص، أغاني فلكلورية) وإلقاء بعض من أشعاره الجميلة على الحضور بأسلوب أدبي سلس وشيق نال إعجاب الجميع.

كما تطرق المحاضر بشكل مختصر للجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية عند الشاعر جكرخوين، مشيراً إلى أنه خلف أسئلة واستفسارات وراءه، جذب انتباه الكثير من المهتمين بالشأن الكردي عموماً، وذلك من أجل المزيد من البحث والتنقيب في هذا المجال.

وبعد الانتهاء من محاضراته أفسح المجال لمداخلات الحضور وتقديم بعض القصائد والأشعار الكردية، والتي أغنت هذه المناسبة وخلقت جواً من الحوار والمناقشات الجادة.

وبهذه المناسبة أرسلت الصحيفة الكردية " نوروز " برقية إلى هذا الحفل، حيث أشادت فيها بأهمية ودور مثل هذه المناسبات في إغناء الثقافة الكردية، أظهرت فيها دور الشاعر الكردي جكرخوين في نشر الوعي القومي الديمقراطي بين أبناء شعبه، وقالت : إن خير وفاء لذكرى شاعرنا الكبير هو الاهتمام باللغة الكردية ونشرها بين أوساط جيل الشباب، وإرواء شجرتها لتنمو وتكبر...

كما تم تقديم العديد من الآراء والمقترحات من أجل تطوير الجانب الأدبي والتاريخي للشعب الكردي، حيث تبين في نهاية هذه المناسبة اهتمام وشغف الحضور بمثل هذه المناسبات ومقومات استمرارها، الأمر الذي نال إعجاب ورضا الحاضرين جميعاً.

لا يبقى لنا إلا أن نقول إن مثل هذه المناسبات تفسح المجال أمام إغناء روح النقد لتقييم وتقويم النشاطات الأدبية والثقافية والمنتوج الإبداعي الكردي، فضلاً عن ترسيخ ثقافة الحوار والرأي والرأي الآخر، عبر خلق مناخ صحي مناسب وحر لإبداء الرأي، بعيداً عن المشاحنات والجمود والانغلاق.